Document: EB 2021/133/INF.7
Date: 15 September 2021
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

البيان الافتتاحي

لرئيس الصندوق جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي – الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-16 سبتمبر/أيلول 2021

للعلم

السادة ممثلو الدول الأعضاء،

أولا، اسمحوا لي أن أعرب عن خالص شكري لكم جميعا على الوقت الذي قضيناه في مناقشة المسائل المتعلقة بترشيحي لمنصب المدير العام لمنظمة العمل الدولية بطريقة صريحة وبناءة. وأود أن أكرر تقديري للثقة المستمرة في العلاقة التي بنيناها على مر السنين وأؤكد لكم مرة أخرى أنني لا أعتبر ذلك أمرا مسلما به.

وكما أبلغتكم، فإن التزامي تجاه الصندوق ومهمته لا يزال ثابتا. وأود أن أكرر أنني سأضع، قبل الانتخابات في مارس/آذار 2022، تدابير لضمان الالتزام المناسب بالمبادئ الأساسية للشفافية والأخلاقيات والنزاهة.

ونحن نجتمع اليوم قبل 10 أيام فقط من انعقاد مؤتمر قمة النظم الغذائية وقبل أقل من شهرين من انعقاد مؤتمر الأطراف السادس والعشرين.

ولا تزال نظمنا الغذائية تتأثر بتغير المناخ. ولا يمكن التصدي لأحد هذين التحديين دون تناول الآخر.

ونحن نعلم فوائد النظم الغذائية المستدامة في إيجاد فرص العمل وتوفير الأنماط الغذائية المغذية والمساهمة أيضا في النظم الإيكولوجية الصحية والتنوع البيولوجي. ولكن هناك حاجة إلى أن تعمل هذه النظم بشكل أفضل للنساء والرجال الذين يعملون داخلها - بتوفير الدخل وسبل العيش اللائقة. وينطبق هذا بشكل خاص على صغار المزارعين وغيرهم من العاملين في سلاسل القيمة الزراعية. ولكننا نعلم أن هذا ليس هو الحال اليوم للأسف.

وأنا متأكد من أنكم جميعا ستوافقون على أن الوضع مُلح. وإذا واصلنا مسارنا الحالي، فسنرى الجوع مرارا وتكرارا، وسنرى الفقر والنزاع.

وفي العام الماضي، استحوذت جائحة كوفيد-19 على الاهتمام العالمي. واليوم، تنتشر الجائحة، ولا سيما في البلدان التي تفتقر إلى إمدادات كافية من اللقاحات. ولكن في الوقت نفسه، يجب ألا نخطئ، فالتهديد الوجودي الناجم عن تغير المناخ آخذ في الازدياد.

ومدغشقر على شفا أن تعلن رسميا عن المجاعة نتيجة لتغير المناخ، ويعاني الأطفال في هايتي من الجوع في بلد ضربه الزلزال وعدم الاستقرار السياسي، وتواجه البلدان في جميع أنحاء العالم حرائق الغابات والجفاف ودرجات حرارة قياسية.

وتتزايد النزاعات في كثير من الأماكن. وفي واقع الأمر، كان عام 2020 هو العام التاسع على التوالي الذي تدهور فيه السلام العالمي.

ويتزايد الجوع في معظم المناطق التي نعمل فيها. وفي إفريقيا، عانى أكثر من 280 مليون شخص من الجوع في عام 2020، بزيادة قدرها 46 مليون شخص.

السيدات والسادة،

هذه هي التحديات التي تشكل إطار مناقشتنا في وقت لاحق اليوم بشأن "الحماية الاجتماعية الريفية".

وفي هذه الأوقات، أصبحت مهمة الصندوق أكثر أهمية من أي وقت مضى. فثلاثة أرباع أفقر سكان العالم ومعظم الجياع يعيشون في المناطق الريفية في أفقر البلدان.

وفي عام مؤتمر قمة النظم الغذائية، ومؤتمر الأطراف الخامس عشر للتنوع البيولوجي، ومؤتمر الأطراف السادس والعشرين للأمم المتحدة، ومع الالتزامات القوية لمجموعة العشرين ومجموعة السبعة لإعادة البناء بشكل أفضل، نحتاج إلى دعمكم لتسخير الالتزام السياسي من أجل ضمان تمويل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تمويلا كاملا.

واسمحوا لي أن أطلعكم على الوضع الذي وصلنا إليه بشأن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وأعتقد أننا أحرزنا تقدما جيدا منذ فبراير/شباط بفضل تفهمكم ومساهماتكم السخية. ولدينا الآن 88 تعهدا بمجموع 1.17 مليار دولار

أمريكي.[1] ويزيد هذا المبلغ بنحو 300 مليون دولار أمريكي عما كان لدينا في نفس الفترة في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وهو يشكل 75 في المائة من هدفنا البالغ 1.55 مليار دولار أمريكي.

واسمحوا لي مرة أخرى أن أعرب عن تقديري لجميع أولئك الذين قدموا تعهدات حتى الآن وحولوها إلى وثائق مساهمة. فقد تلقينا وثائق مساهمة يبلغ مجموعها أكثر من 50 في المائة. ولذلك تمكّنا من الناحية الفنية من إعلان نفاذ التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق اعتبارا من 18 أغسطس/آب.

ومع ذلك، دعونا نواجه الأمر، فلا نزال بعيدين عن بلوغ الهدف البالغ 1.55 مليار دولار أمريكي. وبناء على ذلك، أعددنا سيناريو من أجل مناقشة تبعات عدم بلوغ الهدف البالغ 1.55 مليار دولار أمريكي. وإني أتطلع إلى تلك المناقشة - أو بالأحرى إلى اتخاذ قرار، لإننا نقف الآن أقرب إلى السيناريو 3 البالغ 1.35 مليار دولار أمريكي من التعهدات. وسيكون لذلك أثر على مستوى برنامج القروض والمنح.

وأخيرا، هناك الميزانية. ففي نهاية دورة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، كنا نتوقع أن نكون قد حققنا البرنامج المستهدف للقروض والمنح البالغ 3.5 مليار دولار أمريكي. وهذا إنجاز يجب أن نكون سعداء به، ولا سيما في ضوء التحدي المتمثل في التنفيذ أثناء جائحة كوفيد. وقد جرى ذلك خلال ثلاث سنوات متتالية من العمل في ظل ميزانية ذات نمو حقيقي صفري.

وتطلعا للمستقبل، إذا كان الصندوق سيضاعف أثره بحلول عام 2030 دون تقويض استقراره المالي، فمن الضروري حدوث زيادة حقيقية في الميزانية. وعلينا أن نواجه ذلك. فبدون زيادة حقيقية في الميزانية، سنضر بمستقبل هذه المؤسسة. وبالنسبة لكل من الميزانية والتخرج، نحتاج إلى التوصل إلى توافق في الآراء حتى نتمكن من المضي قدما في الاستعداد لتنفيذ التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق في 1 يناير/كانون الثاني 2022.

واسمحوا لي أن أختتم بالإشارة إلى الاعتراف المتزايد بأهمية النظم الغذائية والتحول الريفي ومكانة الصندوق في الهيكل العالمي. وستتحدد قدرة هذه المؤسسة على المشاركة إلى أقصى حد من خلال التزام جميع شركاء التنمية، بدءا من دولنا الأعضاء، وأنفسنا، والشركاء الآخرين.

ويجب أن يكون ذلك أولوية لمجتمع التنمية العالمي.

شكرا لكم.

[1] التعهدات المستلمة في 13 سبتمبر/أيلول 2021.